Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعيدا عن نـزعة تسفيه الجمهور واتهامـه بتدنى الذوق كما يفعـل الأدباء الطليعيون دفاعا عن كبريائهم الإبداعى فى جدلية السوق والمتحف المعروفة .

فلا ريب أن الشعر ليس له وجه واحـد يطمس ماعداه ، وأنه كمصدر متجدد للجمال يرتبـط بالقمر الحالم الذى يستثيره عنـوان ورسم غلاف الديـوان ؛ يتجلى له ألف وجـه فى مختلف مستـويات الزمـان والمكان . ومع أن درجـة المقروئيـة لابد أن تـدخل فى حسـاب مستوى الشعـر فـإنها لايمكن أن تمثـل المنحنى الاستراتيجـى المنتظم لتحـديد قيمتـه الإبداعيـة إيجابا أو سلبـا ، خاصـة فى فترة زمنية قصيرة ، لم يمحصها تاريخ العصور الطويلة كما يحدث فى حـالة كبار المبدعين الخالدين على مر الأجيال .

بل يجب أن تدخـل معاملات أخرى أشـد حسما فى تحديد سلم الشعريـة ومن أهمها فى تقديرى درجات الإيقاع والانحراف ، والكثافة والتشتت التى يترتب عليها المستوى الحسـىّ أو التجريدى للشعر وأنـواع التلقى الجمالى له فى مختلـف البيئات والأوساط العمرية والثقافية ، خاصة عندما نأخذ فى الاعتبار طبيعة « الحامل» لهذا النص الشعـرى ، وهو الكتاب فى حالـة شاعرنا ، ممـا يجعله مختلفا مثلا عـن شعر «الأبنـودى الـذى يحمله « الصـوت المغنـى » إلى عشرات الملايين مـن الأسماع دون قصد أو تدبير.

مباهج الحلم الوجدانى :

جلسنا نرسمُ
الأحلام فى زمن بلا ألوانْ
رسمنا فوق وجه الريح
عصفورين فى عش بلا جدرانْ
أطل العش بين خمائل الصفصافِ
لؤلؤة بلا شطآنْ
نسينا الاسم . . والميلاد . . والعنوان